شمير نفسه، الذي قدم تقريرا الى حكومته، لدى عودته من الزيارة، فقد اشار الى ضرورة «الانتظار لرؤية كيفية ترجمة النوايا المصرية الى اعمال؛ حيث سيكون ممكنا بعدها رؤية مدى التغيير في موقف القاهرة» (**المصدر نفسه**).

ومن جهة اخرى، حدد الرئيس المصري في مؤتمر صحفي عقده بعد لقائه مع شمير، خطوات العمل في المرحلة المقبلة لدفع مسيرة السلام فقال، ان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي سوف يسافر يوم ١٢/٩/١٩٨٠ الى نيويورك لحضور اجتماعات الامم المتحدة «وسوف يذهب شمير ايضا... وسوف يلتقي الوزيران هناك، كما سيلتقيان مع زميلهما الاميركي» («**السفير**»، ١١/٩/١٩٨٠). واشار السادات الى ان شمير وغالي هما اللذان سيحددان استئناف محادثات الحكم الذاتي و قال، انني بحثت «الكثير مع شمير عن تطبيع العلاقات... وعن الماضي والمستقبل. وانني اعبر عن عرفاني بالجميل لشمير الذي قبل الدعوة لزيارتنا» (**المصدر نفسه**).

وفي البيان المشترك الذي صدر في القاهرة، لم يتطرق إلى محادثات الحكم الذاتي، ولكنه اكد الاتفاق على دعم عملية تطبيع العلاقات بين مصر واسرائيل.

محمد عبد الرحمن